

NE

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

PAIR>



32101 014103491

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

DUE JUN 15 1995

جمعية
الحمد للبر لا سبيل لا مية
حكمة : بتوجيه
عدد

حماة

مدينة النواحي

جمع وترتيب

احمد قدرى الكيلانى

طبع

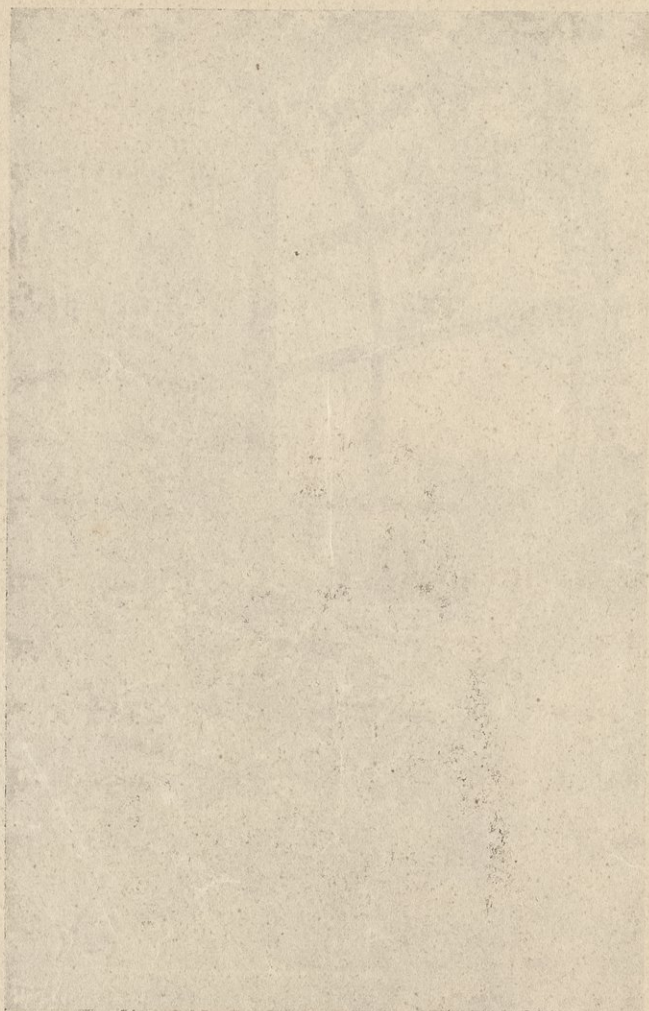
على نفقة جمعية اعمال البر الاسلامية

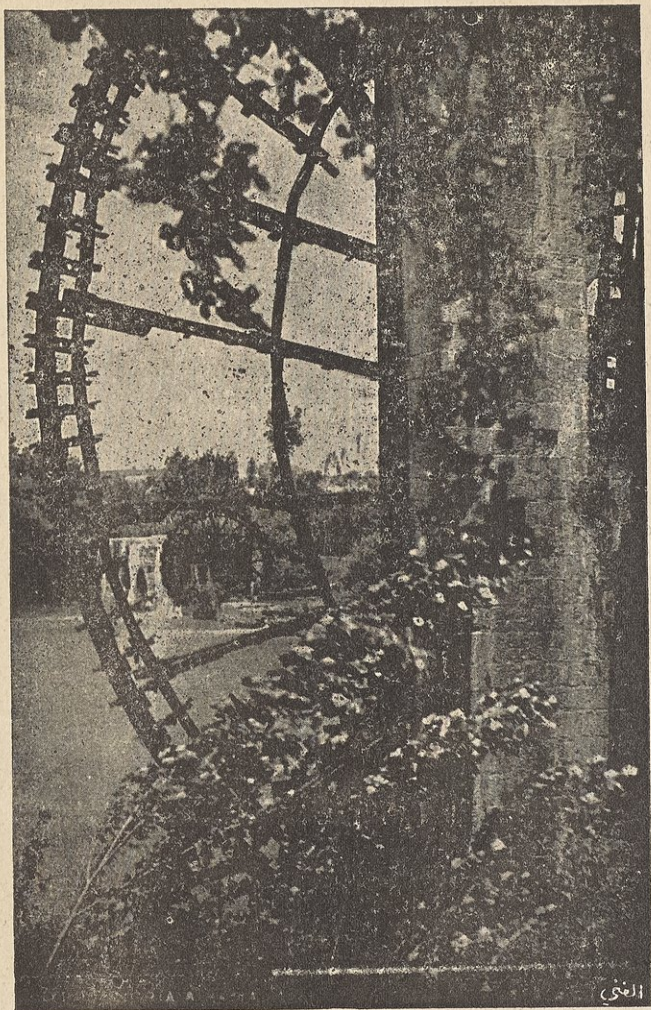
بحماسة

يرصد الريع لأيتام وفقراء مدارس الجمعية

حقوق الطبع محفوظة للجمعية

for tax





ناعورتا الخضر والدهشة

جمعية
البحر الاسلامي
حكمة : شورية
عدد

حماة

مدينة النواخير

Kilani

جمع وترتيب

احمد قدرى الكيلاني

طبع

على نفقة جمعية اعمال البحر الاسلامي

بحماة

يرصد الريع لآيتام وفقراء مدارس الجمعية

مطبعة الاصلاح بجماه لصاحبها عبد الحسيب الشيخ سعيد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(Arab)

DS99

H26K5

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي
العربي الامين وبعد ان حماة عليها مسحة اندلسية بما قد جباها الله من
جمال الطبيعة والمناظر الخلابة الجذابة ، وانسياب نهرها [العاصي]
الهادي المنتظمة على شطبيه قصورها ومقاصفها ومقاهيها ، وبوفرة جناتها
الغناء ورياضها الفيحاء ومروجها الواسعة الارعاء وخيرات الغزيرة
واسعارها الرخيصة ، وقد ازدانت جمالا بجمال نواعيرها الجبارة
القائمة على ضفتي النهر^(١) تصارع عوادي الدهر وهي تئن وتشكو
من الغاصب مرافق حياتها وتناؤه على عهد حريتها وكرامتها ، او هي
تصفق وتغني او تندب وتنوح وفق ما لدى المصغي اليها من فرح
وامني ، فالرياض تضحك لبكائها والازهار ترقص على نغماتها والبلابل
تتناوح على الافنان مرجعة الحانها بصوت ندي شجي ، والشعراء يتلهم
بتحنانها ما شاء الله .

(١) تبدي نواعير حماة من قبالة قرية الرسن وتنتهي بقرية العشارنة
والمسافة بينهما خمسة وستون كيلومترا



ولما كانت حماة قد استعادت منذ ثلاث سنين مهرجاناتها الربيعية
الذي كان لها في القرن الثامن الهجري دون سائر البلاد السورية
وكانت في خلاله مهوى افئدة البلاد العربية المجاورة لها حيث
يكسوها الربيع حللا سندسية ويحليها بانواع الازاهير المختلفة لونا
وشذى حتى تضجى عروسا رافلة في ابهى زينة واكمل بهاء ، وهي
من ابتهاجها في نفسها تنشر هواء طيبا ذكيا ترتاح اليه النفس وينشرح
الصدر وتقر به العين ويصح الجسم .

ولما كانت نواحي حماة من الشهرة بمكان وهي محط انظار الزائرين
ومنتجع الاثريين ونزهة المتنزهين رأيت من واجبي الوطني حيا لها
في هذا المهرجان الربيعي الرابع ان اجمع ما جادت به قرائح الشعراء
في وصفها قديما وحديثا في رسالة صغيرة مقدما بين يديها مقدمة وجيزة
اذكر فيها طرفا مما قاله المؤرخون في وصف حماة امها ^(١) المشهود لها
بحسن معاملة وإكرام الغريب الاديب ، مع ذكر وموقع اشهر اثارها
التي تستحق الزيارة ليتسنى للزائر المستعجل الوقوف عليها نفسها او
على ما وصفت به ، مقتطفا ذلك كله باختصار من تاريخ حماة الذي
اقوم بجمعه وترتيبه وفق الله اتمامه ونشره .

❖ المقدمة ❖

« اقوال المؤرخين في وصف حماة »

مما قاله ابو الفداء : حماة من الشام مدينة ازية ولها ذكر في كتب الاسرائيليين ، وهي من انزه البلاد الشامية والعاصي يستدير على غالبها من شرقها وشمالها ، ولها قلعة حسنة البناء مرتفعة ، وفي داخلها الارحية على الماء ، وبها نواعير على العاصي تسقي اكثر بساتينها ويدخل منها الماء الى كثير من دورها .

ومما قاله ايضا : حماة على ضفة العاصي وبها قلعة مبنية بالحجارة ملونة ، وبها نواعير مركبة على العاصي تدور بجريان الماء وترفع الماء الى الدور السلطانية والامراء والاكابر والبساتين ، وفي بساتينها الغراس الفائق والثمار الغريبة ، وهي في غاية راحة البش وحوها مروج فيح^(١) ممتدة يكثر فيها مصائد الطير والوحش ، وليس بالممالك الشامية بعد دمشق بها نظير .

ومما قاله ياقوت الحموي : حماة كثيرة الخيرات رخيصة الاسعار ونهرها المعروف بالعاصي عليه عدة نواعير تستقي الماء من العاصي فتسقي بساتينها ، وفي طرف المدينة قلعة عظيمة عجيبة في حصنها

(٢) الفصح بفتح وسكون خصب الربيع في سعة البلاد

وائقان عمارتها وحفر خندقها نحو مائة ذراع .

ومما قاله ابن جبير : حماة مدينة شهيرة في البلدان قديمة الصحبة
الزمان لا يهش البصر اليها عند الاطلال عليها كأنها تكن ^(١) بهجتها
وتخفيها فتجد حسنها كامنا فيها اذا جست خلالها ^(٢) ونقرت ظلالها ^(٣)
ابصرت بشرقيها نهرا كبيرا تتسع في تدفقه اساليبه وتتناظر بشطيه
دواليبه ، قد انتظمت طرته بساتين تهدل اغصانها عليه وتلوح
خضرتها عذاراً بضفتيه ، ويجوف المدينة قلعة حلبية الوضع وان
كانت دونها في الحصانة والمنع ، سرب اليها من هذا النهر ماء ينبع
فيها فهي لا تخاف الصدى ولا تتهيب مرامي العدى ، ويخارجها
بسيط فسيح عريض قد انتظم شجرات الاعناب وفيه المزارع
والمحارث وفي منظره اشراج للنفس وانفساح ؛ والبساتين متصلة
على شطي النهر .

ومما قاله ابن بطوطة : حماة احدى امهات الشام الرفيعة ومدائنها
البديمة ذات الحسن الرائق ، تحفها البساتين والجنات عليها النواعير
كلافلالك الدائرات ، يشقها النهر العظيم المسمى بالعاصي ، وبحماة
الفواكه الكثيرة ومنها المشمش اللوزي اذا كسرت نواته وجدت
داخلها لوزة حلوة .

(١) تكن تستر . (٢) جست الشيء اذا طلبته باستقصاء ، وخلال الدار
بالكسر ما حوالى حدودها وما بين بيوتها (٣) نقر الشيء بتشديد القاف بحث عنه

وقال الهروي : حماة وشيزر مختصتان بكثرة النواعير دون
غيرهما من بلاد الشام .

وقال ابن سعيد الاندلسي : منذ خرجت من جزيرة الاندلس
وظفت في بر العدو ورأيت مدنها العظيمة كراكش وفاس
وسلا وسبتة ، ثم طفت في افريقية وما جاورها من المغرب الاوسط
فرأيت بجاية وتونس ، ثم دخلت الديار المصرية فرأيت الاسكندرية
والقاهرة والفسطاط ، ثم دخلت الشام فرأيت دمشق وحلب وما
بينهما ، لم ارا ما يشبه رونق الاندلس في مياهها واشجارها الا مدينة
فاس بالمغرب الاقصى ومدينة دمشق بالشام ، وفي حماة مسحة اندلسية
ومما قاله شيخ الربوة : حماة مدينة حسنة خصبة كثيرة الخير
والارزاق يحوطها النهر العاصي ويأتمها جاريامن بين جانبيها ويجمع
بين الجانبين قنطرة وعلى العاصي نواعير كبيرة لم ير في الافاق مثلهن
يحملن من العاصي انهاراً من الماء يسقون به البساتين والاماكن ،
وهي كثيرة الثمار وبها المشمش الكافوري اللوزي الذي لم ير في
سائر الافاق مثله .

وقال ايضاً في فصل اعياد النصراري ومواسمهم : تبطل اهل
حماة مدة ستة ايام اولها يوم الخميس الكبير وهو خميس العهد واخرها
يوم الثلاثاء ثالث الفصح ، وتنتقش فيه النساء وتلبس فيه الكساوي

الفاخرة، ويصبغون فيه البيض ويعملون الاقراص والكعك، المسلمون اكثر من النصراني، ويرد الى حماة اهل سائر البلاد لمجاورة لها مثل حمص، وشيزر، وسليمة، وكفرطاب^(١)، وابي قيس^(٢)، ومصيف والمعرة، وتيزين^(٣)، والباب، وبزاعة^(٤)، والفوعة^(٥)، وحلب، ويطلقون جميعاً الى العاصي ويضرب لهم اهل حماة على شطوطه خياماً ويركبون في المراكب بالمغاني، ويرقصون في المراكب، النساء والرجال على الشطوط حتى تنتهك الخلأق، ويمضي لهم ستة ايام لا يرى في الوجود مثلاً.

ومما قاله اوليا جلبي في رحلته: في حماة من القصور الفخمة ذات الحدائق الغناء والاحواض والمياه الدافقة، ثم قال وفي حماة نواعير عظيمة منصوبة على نهر العاصي يسمع القادمون الى هذه البلدة انينها من مسافات بعيدة، وهي دواليب مؤلفة من اخشاب واعمدة ومسامير حديدية على غاية من الطول والضخامة، وتنصب المياه من هذه النواعير في قنوات تذهب بها الى قصور البلدة ودورها وحماماتها ومساجدها وخاناتها، ولكل ناعورة اوقاف ذات ايراد وخدم ونجارون مهياون لخدمتها، واذا اقترب الزائر الغريب منها

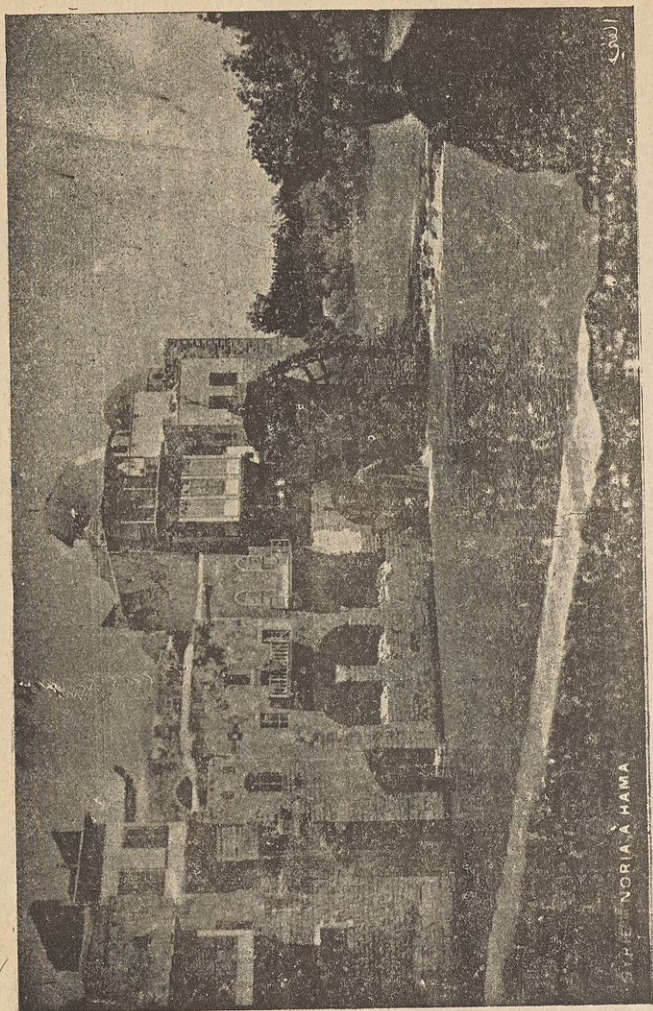
(١) كفرطاب بلدة بين المعرة وحلب (٢) ابو قيس حصن في بلاد العلويين
موقعه غربي شيزر (٣) تيزين قرية كبيره من نواحي حلب (٤) بزاعة قرية
كبيره من اعمال الباب التابع لحلب (٥) الفوعة قرية كبيره من اعمال ادلب
التابعة حلب

تكاد اذانه تصم من شدة الضجة ، والاغرب من كل ذلك رؤية
 غلمان حماة المتشردين يتعلقون باطراف الناعورة ويدورون بدورانها
 حتى اذا علت بهم القوا بأنفسهم الى العاصي فيغوصون فيه ويسبحون ،
 وفي حماة مئات من الحدائق والبساتين التي تروى من هذه النواعير
 ولا يخلو كل بستان ^(١) من ناعورتين او ثلاث ، على ان اعظم ناعورة
 بينها هي ناعورة المحمدية ^(٢) التي سارت بذكرها الركبان ١٠ هـ
 ومنذ قرن ونصف تواردت رحالة الافرنج على حماة فأعجبهم
 جمالها الطبيعي ومنظرها الاثري واستغربوا انسياب عاصيها وشدو
 نواعيرها ، فكتب بعضهم بها وخلاصة ما كتبوه بما يكادون يتفقون
 في مآله .

وهو ان حماه اختبأت في منخفض العاصي ومنعرجاته
 لا يميزها القادم من بعيد ، وانها احتضنت العاصي بجسورها
 وانغمست فيه دورها وقصورها ، واطنبا بنصرة رياضها وزهو
 اشجارها وازهارها وروعة عاصيها وانسياب الهادي ، ووصفوا
 نواعيرها معجبين بشكلها وعظمتها ودورانها وشدوها المطرب
 وصعوبة اعتياد الغريب عليها في ليلته الاولى وانتشار الماء منها
 وانسيابها في القناطر الممتدة الى الاحياء والبساتين .

(١) يعني بالبستان هنا الزور وهو بستان يشتمل على عدة افدنة من الارض

(٢) ناعورة المحمدية كائنة في باب النهر



البحر

ST. PIETRO A' HAMA

منظر جسر بيت الشيخ

ومما قاله احدهم وهو مؤتمار شه : وحماة مثل اكثر مدن الشام
لا يحتاج المتجول فيها ركوب المركبة فضياع الوقت يكاد لا يذكر
ناهيك ان الماشي يتولى اكثر بمشاهدة الطرق ، فالاحياء المبنية في
ضفة العاصي اليسرى اكثر امتداداً واستمتاعاً منها في ضفته اليمنى
[اشهر آثار حماة التي تستحق الزيارة]

الجامع الكبير في محلة المدينة وبنائه من اوائل عهد الفتح الاسلامي
العربي حماة وفتحها في سنة ١٥ هـ .
الجامع النوري في محلة الباشورة وبانيه السلطان نور الدين الشهيد
وتاريخ بنائه في سنة ٥٥٨ هـ .

جامع ابي الفداء في محلة باب الجسر ويعرف أيضاً بجامع الدهشه
وبجامع الحيات ، وبانيه السلطان اسماعيل ابو الفداء الايوي الجموي
وتاريخ بنائه في سنة ٧٢٧ هـ وبه مدفنه .

قاعة آل العظم التي هي اليوم مدرسة دار العلم والتربية في محلة
الباشورة ، وبانيها اسعد بك العظم ، وتاريخ بنائها في سنة ١١٥٣ هـ
قاعة دار بني الكيلاني الكائنة في الطيارة في محلة بين الخيرين
عند جسر بيت الشيخ ، وبانيها السيد الشيخ ياسين الكيلاني
وتاريخ بنائها في سنة ١١٢٨ هـ .

القلعة في محلة الباشورة وهي اليوم تقوم في حفرتها والتنقيب عن

آثارها بعثة اثرية دانماركية برئاسة العالم الاثرى انكولد .
 اثار القلعة المستخرجة منها في الخان الكائن في محلة المرباط تجاه
 البركة بالقرب من فندق ابي الفداء الكبير الحديث البناء على احسن طراز
 ﴿ اقوال الشعراء في وصف النواير ﴾

روى المؤرخون ان النواير من اختراع الرومان ، وقد قال
 الشعراء فيها قديماً وحديثاً فانين الاقوال ووصفوها بشتى الاوصاف
 وكل منهم ينفث ما في صدره حسب هواه وميله ؛ ومن اقوال الشعراء
 فيها قديماً قول ابن سعيد الفرناطي الاندلسي

حمى الله من شطي حماة مناظراً وقفت عليها السمع والفكر والطارفا
 تعني حمام او تميل خمائل^(١) وتزهي مبان تمنح الواصف الوصفاً
 بلوموني ان اعصي الصون والنهى بها واطيع الكأس واللهم والقصفاً
 واشدولدي تلك النواير شدوها واغلبها رقصاً واشبهها عزفاً
 تئن وتذري دمعها فكأنها تهيم بمراها وتسألها عطفاً
 وقال ابن حجة الحموي

وناعورة سلسلت دور انسنا واهدت لنا روحاتها نفحة الصور
 اذا ماسقت دوراً تحرك عودها لنا ونغني في البسيط على الدور
 وقال

(١) الخمائل جمع خميلة وهي الشجر الملتف

وقد مد ذاك النهر ساقا ودملجا وراح بنقش البيت يمشي على البسط
لويتنا خلا خيل النواعير فالتوت وابدت لنا دورا على ساقا البسط

وقال بعضهم

وناعورة رقت لعظم خطيئتي وقد عاينت قصدي من المنزل القاصي
بكت رحمة لي ثم باحت بشجوها وحسبك ان الحشب تبكي على العاصي

وقال بعضهم

تأمل الى الدولاب والنهر اذ جرى ودمعها بين الرياض غدير
كان نسيم الروض قد ضاع منها فأصبح ذا يجري وذاك يدور

وقال ابن المنير

لنواعيرها على الماء الحما ن تهيج الشجى لقلب المشوق
فهى مثل الافلاك شكلا وفعلا قسمت قسم جاهل بالحقوق
بين عال خال ينكسه الدهر ر ويعلو بسافل مرزوق

وقال آخر

ايها السائل غني سلبوا العادة مني
كنت أسقى وأغنى صرت أسقى وأغنى

وقال ابن خطيب الاندلس

ناعورة تحسب من صوتها متهما يشكو الى زائر
كانما كيزانها عصبة رموا بصرف الزمن الوائر

قد منعوا ان يلتقوا فاعتدى اولهم يبكي على الآخر

وقال القيراطي

وناعورة قد ضاعفت بنواحها نواحي واجرت مقلتي دموعها
وقد ضعفت مما تئن وقد غدت من السقم والشكوى تعد ضلوعها

وقال علاء الدين القضامي الحموي

وذات شجو أسالت مدام ما لم تصنها
تبكي بفرط دموع ويضحك الروض منها

وقال احمد المقدسي

وناعورة أنت فقلت لها اقصري أينك هذا زاد للقلب في الحزن
فقلت أنيني إذ ظننتك عاشقا ترق لحال الصب قلت لها إني

وقال أبو الحسين الوقشي

حننت الى صوت النواخير سحرة فأضحى فؤادي لا يقر ولا يهدأ
وفاضت دموعي مثل فيض دموعها اطارحها تلك الصباية والوجداء
وزاد غرامي حين أكثر عاذلي فقلت له أقصر ولا تقدرح الزنداء
هيم بهم في كل واد صباية وأزداد مع طول البعاد لهم ودا

وقال محبوب الشاعر

وذات حنين ما تغيض جفونها من اللجج الخضر الصوافي على الشط
وتبكي فتحي من دموع جفونها رياضاً تبدت بالازاهر في بسط

۱۰ حدیث عن الزمان باعین
 وادنی وادنی
 انما منه على جناح النظري
 ما بناه الرومان هكل فن
 سترها فيه بالرجعي والتأني
 ذات دل محب وثنی
 وهي منها على هوى وغبی
 ویتجی بالسمجی ویتجی ت
 با منها بر حیا وھی وھی

ظالم الفناء فيناله لم يظلم
صور وبنينا الحمد منه
وزفتر الله تكلم عمل
جبر فارتاح فظلم
من بصرها العاصي بصر جبر
جدد ما له تعبير
منذ القدر فخراته التائبين
الم خوال واستمعن وهو
لم يقدح قدامه طامع
قدح لم يقدح
لم يقدح وهو في فن الفناء
تسخرنا وتسخرنا اغنياها قول
يدعو يدعو بلا
عز في الزفير فليس يفصح عندنا
تسخرنا على العاصي الخيال ودمه
وكان يظلم الا نام لم يظلم

وقال عبد الله بن الزبائر	
يدور على قلبه وليس له قلب	وحرل منا لوعة حبها حب
وكرهه في بحر عشق حلاله	وكرهه في بحر عشق حلاله
وقال ابن عيني الدمشقي	
تعبني له طول الزمان ويشرب	تعبني له طول الزمان ويشرب
وناعورة حنت وانت وقد غدت	وناعورة حنت وانت وقد غدت
وقال الصفي	
واسباب القضا يشرك الوجود مع	واسباب القضا يشرك الوجود مع
الشيء الذي يتدبأ بالعدم	الشيء الذي يتدبأ بالعدم
وجدت في الطريق المخرج	وجدت في الطريق المخرج
على شيء كقوله	على شيء كقوله
انما رفقنا ذا ما رفقنا	انما رفقنا ذا ما رفقنا
وصار يدق عظمي في جلاعي	وصار يدق عظمي في جلاعي
وانت مشاهد حال الصريع	وانت مشاهد حال الصريع
شدت النطش خنار قطوع	شدت النطش خنار قطوع
اجود من البشار على الخنوع	اجود من البشار على الخنوع
كصبرة عاشق صب روع	كصبرة عاشق صب روع
تخرج وخيتاه بالخنوع	تخرج وخيتاه بالخنوع

تمت في يوم الاثنين ١٢ من شهر ربيع الثاني ١٢٨٥ هـ

اصول اخراجی از حق و برودت
اصول اخراجی از حق و برودت

مجموعہ فیروز خان لاہور ۱۲۸۰ھ میں لکھا گیا ہے

۱۳۴۶ پنجاه و نه قیاسه

تحت من تحت بواقي حقا، استهنا حينا قى فريده

حج و عمره و زکوة و صدقة و غیره و اینها را در هر روز و هر وقت که میسر شود بخواند و بگوید

[illegible]

١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠٣١٣٢٣٣٣٤٣٥٣٦٣٧٣٨٣٩٤٠٤١٤٢٤٣٤٤٤٥٤٦٤٧٤٨٤٩٥٠٥١٥٢٥٣٥٤٥٥٥٦٥٧٥٨٥٩٦٠٦١٦٢٦٣٦٤٦٥٦٦٦٧٦٨٦٩٧٠٧١٧٢٧٣٧٤٧٥٧٦٧٧٧٨٧٩٨٠٨١٨٢٨٣٨٤٨٥٨٦٨٧٨٨٨٩٩٠٩١٩٢٩٣٩٤٩٥٩٦٩٧٩٨٩٩

١٢٣

[illegible][illegible][illegible]

ومن جن دمه یطری

تشیو و لا تشیو

خداوند یزدان

[illegible]

۱۲۶۵ هجری قمری در ۱۵ شعبان ۱۲۶۵ هجری قمری

وقال ابن الصمو في رعايته

البراعة والسياسة
الخلافة والسياسة
فلم يبق الا ان يرضى من هذا الميراث

$$- \cdot d =$$

100

بسم الله الرحمن الرحيم

ماہنامہ جو جوبین بنیاد پر
۱۴۰۵ء میں جاری کیا گیا ہے

قوله الحمد لله الذي جعلنا من جنات عدن

فوسه ای تقسیم ۲ مجلد ۱۷۹۰ و ۱۸۰۰

کتابخانه آستان قدس
شماره ثبت کتاب: ۱۸۹۴

جاول اخذ الامم من محرابها
كان النفاق البر لصيغتي

مقاصف حیات و سیرت

ان صفة الله في القرآن

۱۱۰۰ کی تاریخ ۱۵۵۵ء میں

صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٠

وقال ابن جرير

عاشق بنیادین عالم و قدود ارضیات البیور و ارضیات

شيء من الشئ. والضم ما بيننا وبيننا. والضم ما بيننا وبيننا. (١) عني شيء إذا كان في غير ما بيننا وبيننا.

الضم ما بيننا وبيننا. والضم ما بيننا وبيننا. (١) عني شيء إذا كان في غير ما بيننا وبيننا. والضم ما بيننا وبيننا. والضم ما بيننا وبيننا. (١) عني شيء إذا كان في غير ما بيننا وبيننا.

وقال آخر

الضم ما بيننا وبيننا. والضم ما بيننا وبيننا. (١) عني شيء إذا كان في غير ما بيننا وبيننا. والضم ما بيننا وبيننا. والضم ما بيننا وبيننا. (١) عني شيء إذا كان في غير ما بيننا وبيننا.

وقال ابن طائفة

الضم ما بيننا وبيننا. والضم ما بيننا وبيننا. (١) عني شيء إذا كان في غير ما بيننا وبيننا. والضم ما بيننا وبيننا. والضم ما بيننا وبيننا. (١) عني شيء إذا كان في غير ما بيننا وبيننا.

وقال أكل الدين المشيقي

الضم ما بيننا وبيننا. والضم ما بيننا وبيننا. (١) عني شيء إذا كان في غير ما بيننا وبيننا. والضم ما بيننا وبيننا. والضم ما بيننا وبيننا. (١) عني شيء إذا كان في غير ما بيننا وبيننا.

فمن احمر قان واصفر فاقع وازهر مبيض وادكن مشط^(١)
 كأن ظرروف الماء من فوق متنها لآلي جان تد نظمن على قرط
 وقال جمال الدين ابن نباتة

وناعورة قسمت حسنهما على واصف وعلى سماع
 وقد ضاع نشر^(٢) الربا فاغتدت تدور وتبكي على الضائع
 وقال

وناعورة قالت وقد ضاع قلبها واضلعا كادت تعد من السقم
 ادور على قلبي لاني فقدته وأما دموعي فهي تجري على جسم
 وقال

اعجب بها ناعورة قلبها للماء متشى العيش والعشب
 تعبانة الجسم ولكنها كما ترعى طيبة القلب
 وقال

يا حبذا في الحسن ناعورة كأنها من فلك الشمس
 تحمي حمى الروضات من مائها وشكلها بالسيف والترس
 وقال

ناعورة نشأت على عهد الاسى مثلي فما تنفك ذات توجع
 كانت قضيباً قبل ذلك يانعا في ايكة نبتت بارفع موضع

(١) الادكن من دكن كفرح اذا اسود ، والشمط من النبات ما يعضه هائج
 وبعضه اخضر (٢) ضاع المسك بضوع اذا تحرك فانتشرت رائحته والنشر الريح

ناح الحمام بها وابكاني الاسبى
فتعلمت نوح الحمامة ادبى
وقال

وناعورة كانت قضيبا فأصبحت
شكوت لها ضر الغرام وحالها
« ولا بد من شكوى الى ذي مروة
كحالي بكاء او حنيننا يرجع
بواسيك او يسليك او يتوجع »

وقال

احسن بها ناعورة في روضة
هذا وليس يعد موج دموعها
عن جعفر^(١) يروي الهناء ربيعها
وتعد من فرط السقام ضلوعها

وقال

ودف اشجار سمعنا به
لاغر وان شذب نظم الوري
ناعورة مطربة الوصف
فيها فقد غنت على الدف

وقال

يارب ناعورة غنت لنا وبكت
قالت ودمع اخي العشاق يتبعها
كحالة الصب بين الياس والامل
« انا الغريق فماخوفي من البلال »

وقال

احبب بها ناعورة كم حدثت
حنت فباطنها قلوب كله
بلسان ماء والحدث شجون
وبكت فظاهرها الجميع عيون

وقال ابو الفرج الوأواء

وكريمة سقت الرياض بدرتها
فغدت تنوب عن الغمام الهامع
بلسان محزون ومدمع عاشق
وحنين مشتاق وأنة جازع
فكانها فلك يدور وعلموه
يرمي القرار بكل نجم طالع

وقال آخر

وحنانة من غير شوق ولا وجد
يفيض لها دمغ كمثثر العقد
احن اذا حنت وابكى اذا بكى
فليس لنا من ذلك الفعل من بد
ولكنها تبكى بغير صبابة
وابكى بافراط الصبابة والوجد
وادمعها من جدول مستعمارة
ودمعي من عيني يفيض على خدي

وقال الخطيرى

رب ناعورة كأن حبيبا
فارقة فقد غدت لي تحكي
ابداً هكذا تنن بشجو
وعلى إلفها تدور ونبيكي

وقال مجير الدين محمد بن تميم

قامت لنا بالعذر ناعورة
ادمعها في غاية السكب
نقول لما ضاع قلبي وقد
ضعفت بالنوح وبالندب
صيرت جسمي كله اعينا
تدور في الماء على قلبي

وقال

ناعورة قد ضاع منها قلبها
ناحت عليه بانه وبكا

وتعللت بلقائه فلاجل ذا جعلت تدبير عيونها في الماء
وقال

ناعورة قالت لنا بأيتها كم في من عجب يرى مع اني
قولا ولن تدري الجواب ولا تعي ابدأ اسير ولا افارق مضجعي
للناظرين واعيني في اضلعي

وقال

وناعورة شبهتها اذ رأيتها بطائرة مخضرة كل ريشة
وما زال فكري بالغرائب يسمح لها بفتحها عين من الدمع تسفح

وقال

وناعورة شبهتها حين البست كطاووس بستان تدور وتنجلي
من الشمس ثوبا فوق اثوابها الخضر وتنفض عن ارياشها بلبل القطر

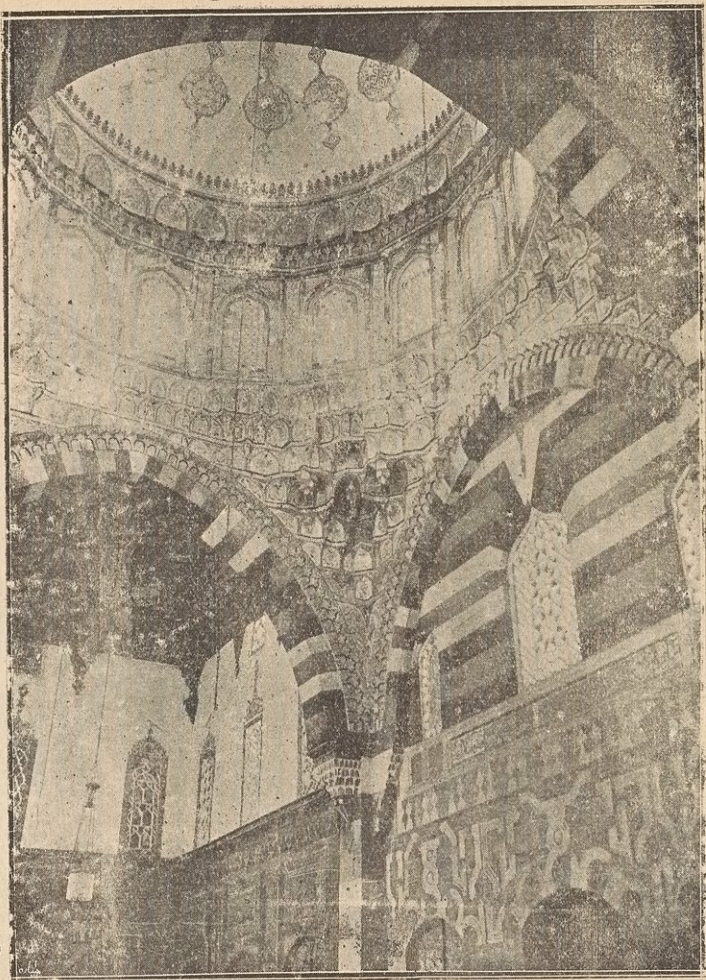
وقال

ودولاب روض كان من قبل اغصنا تيمس فلما فرقتها يد الدهر
تذكر عهداً بالرياض فكله عيون على ايام عصر الصبا تجري

وقال الشيخ عبد الغني النابلسي لما قدم حماة

حماة التي مامثلها بلد اكل دان الى الاهلين او قاصي
حتى نواخيرها تبكي على العاصي ترق قلباً لاحوال الغريب بها

وقال



قاعة دار العلم والتربية كما تبدو من الجناح الغربي ، والشمالى ويرى
 القاريء صفحة البناء الرخامي المزركر فوق الباب وعمود القبة كما يرى قسما
 من القبة الاخاذة ، وقد ظهر فيها جمال النقوش الاثرية والدقة في التزيين
 التاريخي القيم

هي توحى لي النظم وتروي شعري العذب في الصباة عني
والهزار الغر يد ياخذ عنها فيعيد الالحان من فوق غصن
وهي فيما يقال لقنها الفن وحسن الغناء عفريت جني
يطلع البدر في السماء فيحلو سمر ممتع بروض اغن
ولصوت الناعورة العذب معنى بين كاس الطلى وشدو المغني
علم الله انى من فراقى ذلك العيش في مقام وحزن
يازمانا قلبت لي في شبابي اذ تطيب الحياة ظهر المحن
لك منى على الهوى والتمنى بيدي ان اريق فضلة دني

وقال الاستاذ ابراهيم العظم الحموي

ياصفحة كتبت ايدي الزمان بها مافي ضمائر هذا الخلق مستتر
في كل دور تهز القلب عاطفة كأن قلبك في اهواءه البشر
وللهوابع في تغريده دعة وللسواهر في ترديده سمر
يراك صب نأى عنه الحبيب فيشجيه الانين ودمع منك منحدر
وان يمر بك الجذلان عن له رن المثاني وان المطرب الوتر
ويخطر الاغيد التياه ينظر في عطفه نيباً فيعلموه وجهه البهر
اعزة تتجلى منك رائحة كما يروع جنان الناظر القمر
وهنا وقف القلم والاخصار بالمختصر اولى وفي هذا القدر
بلغت لعشاق النواخير



THE HUNTER IN THE

